المجلس التنفيذي
الدورة الثالثة والأربعون بعد المائة
روما، 11- 12 ديسمبر/كانون الأول 2024

البيان الختامي لرئيس الصندوق ألفرو لاريو

الوثيقة: EB 2024/143/INF.3
التاريخ: 9 يناير/كانون الثاني 2025
التوزيع: عام
اللغة الأصلية: الإنكليزية/الفرنسية/الإسبانية

للعلم

الزملاء الأعزاء،

اسمحوا لي أولا أن أشكركم على دعمكم وتوجيهاتكم على مدى اليومين الماضيين. لقد كان جدول الأعمال هذا كان مكثفا للغاية وقد حققنا الكثير.

ولقد وافق المجلس التنفيذي على ثمانية مشروعات ومنحتين للقطاع الخاص، مما رفع إجمالي قيمة برنامج القروض والمنح في فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق إلى 3.336 مليار دولار أمريكي، مما يمثل 99.5 في المائة من هدف التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق البالغ 3.354 مليار دولار أمريكي.

ويعكس هذا الرقم تحقيق الرؤية والطموح وراء التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وأود أن أكرر امتناني للعمل الجاد الذي قام به موظفو الصندوق، لا سيما وأنهم كانوا يستعدون في الوقت نفسه لتجديد هذا الطموح من خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

لقد كانت محادثتنا بشأن المنظور الجنساني مقنعة للغاية. وستعطي السياسة الجديدة للصندوق الأولوية للتحول الجنساني، وتضمن نتائج أفضل للنساء في جميع مشروعاتنا - بل وحتى بعد انتهاء عمر هذه المشروعات.

ونحن نقدر الطموح والاتساق وراء توجيهاتكم. ويشمل ذلك الحاجة إلى التغلب على الحواجز الهيكلية، والاستثمار بكثافة في الشمول المالي والتكنولوجي من أجل النساء، وتعزيز عمليات الرصد والإبلاغ التي نقوم بها – مع التركيز ليس على العمليات والمدخلات المحسنة فحسب، وبل أيضا على الأثر على العالم الحقيقي.

وعند إعداد السياسة لعرضها في عام 2025، فأنا ملتزم، بصفتي رئيسا للصندوق، بإدراج المساواة بين الجنسين داخل منظمتنا وفي جميع استراتيجياتنا وبرامجنا.

وفوق كل شيء، نتشارك الرؤية بشأن القوة التحويلية المتمثلة في تمكين المرأة من المشاركة الكاملة في الاقتصادات المحلية والوطنية والعالمية.

لقد وافقتم على برنامج القروض والمنح المستند إلى النتائج في الصندوق لعام 2025 وعلى برنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج لعام 2025 وخطته الإرشادية للفترة 2026-2027، وصادقتم على تقديم الميزانيات العادية إلى مجلس المحافظين للموافقة عليها – وكلها مسائل ضرورية لعملياتنا الجارية.

وذلك سيسمح للصندوق بمواجهة التحديات العالمية الكبرى بطموح ومسؤولية وتصميم؛ ويمكّنه من إقامة شراكات مؤثرة – بما في ذلك مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما ومع القطاع الخاص - لتحقيق طموحاته في مجالات الهشاشة وتغير المناخ والتنوع البيولوجي في حافظته.

وقد جرت مداولات مثمرة بشأن التقرير المرحلي عن مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون؛ والتقرير المرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وآلية الحصول على الموارد المقترضة، وسياسة التخرج، وكذلك فيما يتعلق بشروط الإقراض لعام 2025.

وقد أوصى المجلس التنفيذي بتقديم كل من هذه الوثائق إلى مجلس المحافظين للعلم. وأود أن أخبركم مرة أخرى بمدى الترحيب والفائدة التي حظي بها اهتمامكم ونصائحكم بشأن سياسة التخرج.

لقد استعرض المجلس التنفيذي برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية الأرجنتين وجمهورية الصين الشعبية والجبل الأسود. وتعكس برامج الفرص الاستراتيجية القطرية هيكل طموحات الصندوق واستراتيجياته القطرية، وهي بالتالي، إلى جانب الاستعراضات السنوية، نتاج علاقات عملنا الوثيقة مع البلدان المنفذة، والواقع الخارجي المتطور.

وقد ركزنا هذا الأسبوع بقوة على خطط الصندوق مع القطاع الخاص. وتعد موافقة المجلس على استراتيجية الانخراط التشغيلي مع القطاع الخاص للفترة 2025-2030، فضلا عن تنقيحات إطار عمليات القطاع الخاص غير السيادية، تشكل تأييدا مهما لطموحاتنا بشأن تنويع التمويل من أجل التنمية الريفية المستدامة.

ودعوني الآن أتوقف لحظة لأعرب عن تقديري لكبير موظفي الصندوق، Charles Tellier، الذي ستكون هذه الدورة آخر دورة يحضرها للمجلس التنفيذي. وأعلم أن معظمكم عمل مع Charles على مدى السنوات القليلة الماضية.

وسأظل شخصيا ممتنا للسيد Charles على إدارته لمثل هذا الانتقال السلس من الرئاسة السابقة إلى رئاستي. وقد أثرت جهوده المؤسسة بطرق عديدة، ولا سيما من خلال جهوده الطموحة في مجال التواصل من أجل التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق؛ وضمان أن تستند اللامركزية إلى تعزيز العلاقات مع الدول الأعضاء؛ وتوجيه قيادة الصندوق لمنصة المصارف الإنمائية العامة كنتيجة للقمة الثانية للتمويل المشترك.

شكرا لك، Charles.

وأدعوكم جميعا إلى الانضمام إليّ في التصفيق له.

أصدقائي الأعزاء،

شكرا مرة أخرى على وقتكم وأفكاركم وطاقتكم خلال هذا الاجتماع ودائما.

وأود أن أشكر السويد على مساهمتها التي أعلنت عنها للتو بعد ظهر اليوم، وبالنسبة للبلدان التي لم تعلن حتى الآن عن تعهداتها أو لم تؤكد تعهداتها بوثائق المساهمات، فإننا نشجعكم على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

وعلى الرغم من العمل على إثر خلفية غير عادية من التحديات العالمية - جائحة وتداعياتها، ونزاعات متعددة مستمرة، وصدمات اقتصادية وتضخم – فإن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق قد أظهر أننا نحقق طموحاتنا ونفي بتعهدنا.

وإن هذا الإنجاز لا يدل على تفاني وحماس موظفي الصندوق فحسب، بل يدل أيضا على الحاجة الهائلة إلى الاستثمار في التنمية الريفية - وحجم المهمة التي تنتظرنا.

وسنواصل الاعتماد عليكم، أعضاء المجلس، في المرحلة المقبلة.

وأود أن أنهي كلمتي بالتذكير بالمثل الصيني الذي ذكرناه أمس: "النساء هن من يحملن نصف العالم". وعندما يتعلق الأمر بالطعام الذي نتناوله، فإن نفس الشيء يمكن أن يقال عن المجتمعات المحلية الريفية. ولذلك، سنواصل العمل معا من أجلهن - ومن أجل الأكثر حرمانا من بينهن.

وأخيرا، اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر أيضا إلى كل الموظفين الذين جعلوا عمل هذا المجلس التنفيذي عملا سلسا، من المترجمين الفوريين، ومقدمي الطعام، وعمال النظافة، والمساعدين، وبالطبع السكرتيرة وفريقها. وأرجو منكم الانضمام إلي في جولة من التصفيق لهم.

وأتمنى لكم جميعا موسم عطلات سعيدا وكل عام وأنتم بخير في العام الجديد.

وشكرا لكم على حسن استماعكم.